هناك عمل عسكري يروي ظمأ الشباب المتحمس، حيث أرسل صديقه معين شبيب إلى الأردن، وقد استطاع أن يربط خطاً تنظيمياً داعماً للعمل من الأردن، وكان أبو طير قد أطلع عادل عوض الله على تلك الخطوة، فجاء الرسول من الأردن، واجتمع أبو طير وعوض الله معه، وبعد أن اتفقوا على قواعد العمل، سلم الرسول أبو طير مبلغ 10000 دينار أردني، لبدء العمل. اشترى أبو طير سيارة، وكان لديه عدد من المسدسات التي وزعها على من وقع عليهم الاختيار، مكوناً باكورة العمل، كما سعى لشراء صفقة سلاح شملت عدداً من الرشاشات والقنابل اليدوية ومادة (TNT) المتفجرة، ولكن عند استلام السلاح والعودة به نحو القدس، إذا بكمين مفاجئ لجيش الاحتلال يُنصب لهم، حيث اعتقل راضي أبو طير شقيق الشيخ محمد أبو طير، ونبيل دعنا، وكانا في السيارة الأولى، كما اعتقل الشيخ محمد أبو طير الذي كان خلفهم في سيارة ثانية، واتضح بعد ذلك أن تاجر السلاح كان عميلاً للاحتلال.

3 آذار/ مارس 1996م:

الحدث: عملية استشهادية في شارع يافا بالقدس المحتلة نفذها الاستشهادي رائد الشغنوبي[1].

التفاصيل: فرض الاحتلال بعد الرد الأول على اغتيال المهندس

(1) الشهيد رائد عبد الكريم الشغنوبي: ولد في بلدة برقة شمال نابلس عام 1979م، تلقى تعليمه المدرسي حتى الثانوية في مدرسة ذكور برقة، كما التزم في مسجد البلدة الكبير منذ نعومة أظفاره، فتلقى فيه الدروس الدينية، وشق خطاه الأولى في العمل الحركي الإسلامي، شارك في انتفاضة الحجارة بكل قوة، ضمن مجموعات "السواعد الرامية"، التحق بدار المعلمين برام الله، بعد حصوله على الثانوية العامة، وأصبح من نشطاء الكتلة الإسلامية، وتعرف خلال رحلته الجامعية على القائد محمد أبو وردة، والذي جنّده لتنفيذ عملية استشهادية رداً على اغتيال المهندس يحيى عياش ضمن عمليات الثأر المقدس التي أشرف عليها حسن سلامة.